

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج تنبیهات (1) | الإيمان بالله

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الاسلامية والاوپاق والدعوة والارشاد بالمملکة العربية السعودية. تقدم الى مغفرة من ربکم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت الذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء - 00:00:00

والله ذو الفضل العظيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین. اما بعد ايها الاخوة المسلمين في كل مكان - 00:00:45

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته حیاکم الله الى برنامجکم برنامج تنبیهات الذي نحن واياکم في اول حلقاته عن الایمان بالله عز وجل الایمان بالله ايها الاخوة هو اليقین والاعتقاد الجازم بان الله ربک بان الله ربک ومحبودک. والهک الذي لا يجوز ان تصرف العباد - 00:01:06

الایمان هو الاسلام الایمان هو التوحید الایمان هو اصول الایمان الستة التي بينها وعرفنا بها نبینا محمد صلی الله علیه وسلم في حديث جبریل المشهور والجزء المتعلق بالایمان ما اتفق علیه الشیخان. الامام البخاری ومسلم - 00:01:31

في الصحيحین عن عمر رضی الله عنه قال قال النبي قال جاء جبریل الى النبي علیه الصلاة والسلام قال يا محمد اخبرنی عن الایمان قال الایمان ان تؤمن بالله وملائکته وكتبه ورسله والیوم الآخر وتؤمن بالقدر - 00:01:55

اذا الایمان في اصوله الستة الذي لا يصح ایمان عبد او ایمان احد الا بان تتكامل هذه الاصول في ایمانه بالله عز وجل اساس هذه الاصول واعتمادها وقادتها الایمان بالله سبحانه وتعالی - 00:02:12

ما الایمان بالله انه الاسلام لله بالتوحید انه الاذعان انه اليقین الذي تجده في قلبك ايها المؤمن لان الله ربک بان الله عز وجل ربک وانه خالقك وانه هو الذي يجب ان تعبده وحده - 00:02:34

وتعظمه وحده وتخشاه وحده وترجوه وتدعوه وحده. وتصرف اليه انواع العبادة كلها الایمان ايها الاخوة في هذا المعنى اثره عظيم ليس فقط على العقيدة والعقيدة هي المحرکة للانسان في عمله - 00:02:51

هي الدافع لفعل الخير والاجاز له عن فعل الشر هي المحرک له على الصلاة وعلى الصيام وعلى الزکاة وعلى البر وعلى الاحسان هي الدافع له على صلته اقاربه وبره بوالديه واحسانه الى الناس - 00:03:10

هي الدافع له في انتظار ثواب الله الاخروي ولهذا ثبت عن النبي صلی الله علیه وسلم في الصحيحین انه قال الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:03:30

واما فسدة فسد الجسد كله الا وهي القلب الا وهي القلب يشير الى صدره صلی الله علیه وسلم لان صلاح العقيدة صلاح للعمل صلاح القول صلاح للسلوك والاحوال. صلاح للدنيا - 00:03:44

في حال الانسان في فرده وصلاح للمجتمع الایمان ايها الاخوة هو ایمانك بتوحید الله في ریوبیته بان توحد الله في افعاله. فلا خالق الا الله ولا رازق الا الله ولا مالک الا الله - 00:04:00

فهو ملك القلوب وهو ملك الانسانیة. وهو ملك الانس والجن سبحانه وتعالی الذي قال قل اعوذ برب الناس ملك الناس هو ملك الانسانیة وهو ربنا جل وعلا. وهو ملك القلوب - 00:04:17

لا يجوز صرفها لغير الله سبحانه وتعالی الایمان بربوبیة الله يدفعنا الى الایمان باسمائه وصفاته والله له اسماء حسنی. والله الاسماء الحسنی فادعوه بها وكل اسمائه حسنی اي باللغة في الحسن كماله ومتناه - 00:04:33

لا نقص فيها ولا عيب ولا انسانا في هذه الاسماء الا تعظيم الله بها والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه  
سيجزون ما كانوا يعملون في اول طه الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى - 00:04:52

من الایمان بالاسماء والصفات الایمان بصفات الله العلي وصفات الله عاليه كاملة لا نخسى فيها ولا عيب فيها بل هي كاملة لائقة بجلاله  
وعظمته لا تشبه صفات المخلوقين ويشبه المخلوقون المخلوقين في صفاتهم صفات رب العالمين - 00:05:12  
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هل تعلم له سميما قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد هذا معنى  
الایمان باسماء الله وصفاته الذي دلنا عليه توحيد الله بالربوبية - 00:05:35

توحيد الربوبية وتوحيد الالهية يستلزمان ويتحققان توحيد الله بالعبادة الذي هو الایمان بالله معبودا الایمان بالله لها معناه توحيد الله  
عز وجل بالالهية معناه توحيد الله بالعبادة معناه ان يجعل اعمالك العبادية لواحد - 00:05:51

فصلاتك لواحد لا رباء ولا سمعة ذبحك لواحد الله جل وعلا قل ان صلاته ونسكي ومحباهي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له حجل  
و عمرتك وطوافك ووقوفك ورميك الجمار كلها لواحد - 00:06:14  
 يجعلها لله سبحانه وتعالى قومك لواحد لا تصوموا حتى يمدحوك الناس يثنوا عليك. لا تصوموا لاجل ان تصح في بدنك فقط. وانما  
تتقرب الى الله بالصيام كما تتقارب اليه بالافطار عند تمام - 00:06:35

فعباداتك لواحد جل وعلا من الایمان بالله الایمان بملائكة الله الذين جعلهم رحمة الله كما قال سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله فاطر السماوات والارض شاعر الملائكة رحمة الله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع. يزيد في الخلق ما يشاء - 00:06:51  
الایمان بالملائكة هو ايمانك بماذا بتصديقك بوجودهم ايمانك بفضلهم ومكانتهم ايمانك بعظم خلقهم وكثرة عددهم ايمانك بوظائفهم  
التي كلفهم الله جل وعلا بها هذا الایمان بالملائكة الایمان بالله عز وجل يستلزم الایمان بالملائكة والایمان بالرسل عليهم الصلة والسلام  
انهم ارسلوا من عند الله حقا - 00:07:14

الایمان باليوم الاخر اليوم الباقي الابدي السرمدي وما فيه من المراحل العظيمة من مراحل الامام باليوم الاخر الایمان الساعة الایمان  
بالبرزخ وما فيه من عذاب والنعيم الایمان بالنفحتين الایمان بالعرض - 00:07:41

وقيام العباد رب العالمين. الایمان بتطاير الصحف فمن اخذ كتابه بيمينه ويا سعاده ومن اخذ الكتاب وبشماله او وراء ظهره ويأس  
سوءته الایمان بشفاعات يوم القيمة واعظمها شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم وجلها - 00:08:01  
واساسها الشفاعة العظمى الى الله ليجيئ لفصل القضاء الایمان بالميزان الایمان بالحوظ واعظمها حوض نبينا عليه الصلة والسلام  
الایمان بالصراط وهو جسر على منصب على متن جهنم. الایمان بالقنطرة بعد الصراط وهي صراط اهل الایمان خاصة. يقتضى  
بعضهم من بعض - 00:08:20

الایمان بالجنة وما فيها من النعيم وعظيم الدرجات الذي اجمع ما فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وهذا في  
الصحيحين اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت - 00:08:43

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون الایمان بالنار  
ودركاتها وعذابها وسمومها وجحيمها - 00:08:58

وانها دار مخلدة مؤبدة على من؟ على اعداء الله وعلى الكافرين بالله وعلى المنافقين وعلى المشركين هذا مجموع الایمان باليوم  
الاخر الایمان ايضا بالقضاء والقدر وهو من افعال الله الایمان بالقضاء والقدر لانه من افعال الله وتقديره. الذي يشمل علم الله السابق  
بكل شيء قبل وقوعه - 00:09:15

الذى يشمل ايضا ان كل شيء مقدر كتبه الله في اللوح المحفوظ. لما امر القلم ان يجري. قال بم يا ربى؟ قال اجري بما هو كائن الى  
قيام الساعة قال صلى الله عليه وسلم فجرى القلم بما هو كائن الى قيام الساعة - 00:09:39  
الایمان بان كل شيء مقدر فالله شاءه واراده وما تشاوفون الا ان يشاء الله فعال لما يريد الایمان بان كل شيء مقدر فان الله خالقه كما  
قال جل وعلا الله خالق كل شيء - 00:09:54

هذا الايمان بالله من اعظم ثمراته ان تتحقق لله التوحيد والايامن به في الدنيا فدنياك كلها من تكليفك الى موتك هي عمل بهذا الايمان وهي طمأنينة به وهي زرع بهذا الايمان تحصد ثمرته يوم القيمة اذا ادخلت الجنة - 00:10:08

ونلت مرضاه الله ونجاك الله وزحزحك واخرك عن النار انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار اما الفوز العظيم الفوز الكبير وهو ان تزحزح عن النار وان تدخل الجنة - 00:10:29

من يؤمن بالله فان الله عز وجل يزحزحه ويؤخره عن النار ويدخله الجنة. وما للظالمين من ان من من هذه الثمرات العظيمة ان الايمان فيه عمارة الدنيا بالعدل الاحسان بالرحمة فيه دعوة الخلق كلهم - 00:10:50

الى ان يدخلوا هذه البحبوحة بحبوحة الجنة في الدنيا بالايامن بالله. فيذوق طعم الايمان. وتنشرح صدورهم به اطمئنا اعمالهم وقلوبهم بهذا الايمان ثم يوم القيمة يكون لهم الامن ويكون لهم الهدایة وينالون الجنة. قال الله جل وعلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:11:08

لم يلبسوا توحيدهم بشرك الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون هذه اعظم ثمرتين للايمان امن في الدنيا بالتوحيد والايامن بالله وحده وصدق الاعتماد عليه والتوكيل عليه ورجاءه وحده وخوفه وحده وتعظيمه وحده - 00:11:35 ثم يوم القيمة بان يحل الله عليك رضاك يدخل يحل يحل الله عليك رضاك يدخل يدخلك الجنة يرقيك في درجاتها لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال الصحابة يا رسول الله واينا لم يلبس ايمانه بظلم - 00:11:55

كما في حديث ابن مسعود في الصحيحين قال ليس الظلم الذي تذهبون اليه انه ما قاله العبد الصالح. يعني لقمان الحكيم واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله - 00:12:15

ان الشرك لظلم عظيم في هذا الايمان يحقق الانسان السعادتين في الدنيا وفي الآخرة سعادة ابدية سرمدية بتوحيد ربه جل وعلا بان لا يجعل في قلبه تعظيمها تعظيم عبادة الا لله - 00:12:28

ينال بها رضا الله في الآخرة. بان يزحزحه الله عن النار ويدخله الجنة من مات وهو يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله دخل الجنة حديث عتبان ابن مالك الانصاري في الصحيحين فان الله - 00:12:44

حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله اسأل الله جل وعلا ان تكون واياكم ممن حققوا الايمان به حقا. كما امرنا جل وعلا. ومن اقاموا توحيد في قلوبنا وفي السنننا - 00:13:00

وفي اسماعنا وفي جوارحنا وفي اعمالنا كلها له وحده سبحانه له شريك له فينالون بهذا التوحيد وهذا الايمان عوالي الدرجات. وينزلهم ربنا جل وعلا الفردوس الاعلى من الجنة. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم - 00:13:15

ومشائخنا واحببتنا من المسلمين والى حلقة اخرى من برنامجكم استودعكم الله الذي لا تطبع ودائعه فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سابقون الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت - 00:13:32

للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:14:04